

ورشة العمل الإقليمية الثامنة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية افتراضي وحضوري في بيت الأمم المتحدة، بيروت، 17 آذار/مارس 2023

مذكرة توضيحية

أرست خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إطاراً محكماً للمتابعة والاستعراض ذي طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل. وتقع الاستعراضات الوطنية الطوعية في صلب هذا الإطار، حيث حرصت البلدان الأعضاء من خلال تلك الاستعراضات على إبراز ما أحرزته من تقدّم في تنفيذ خطة عام 2030 ومشاركة تجاربها وأولوياتها وما نتج عن جهودها من نجاحات بالإضافة إلى التحديات التي واجهتها والدروس المستفادة. هذا وقد ساعدت الاستعراضات الوطنية الطوعية أيضاً على حشد الشراكات متعددة الأطراف. وبحلول عام 2022، كان قد تم تقديم 291 استعراض وطني طوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى منها 31 استعراض من 21 بلد عربي. وقد أعربت 5 دول عربية عن رغبتها بتقديم استعراض في العام 2023 وهي: مملكة البحرين، وجزر القمر، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية¹.

وتعمل الإسكوا منذ العام 2019 وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على تنظيم ورش عمل إقليمية لدعم جهود البلدان العربية وتوفير مساحة للحوار وتبادل المعرفة والتعلم من الأقران حول الاستعراضات الوطنية الطوعية. وقد تم تنظيم سبع ورش حتى اليوم. كما أنشأت الإسكوا شبكة الممارسين والممارسات المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، التي توفر منبراً لمشاركة الموظفين الحكوميين في مناقشات مركزة، والوصول إلى المعارف والمعلومات، وبناء علاقات مهنية تدعم عملية إجراء الاستعراضات وتحسّنها².

أولاً - هدف الورشة وموضوعها

توفّر ورشة العمل الإقليمية الثامنة كسابقاتها منصة للحوار والتعلم من الأقران حول المواضيع المرتبطة بالاستعراضات الوطنية الطوعية في البلدان العربية. وحيث أن هذه الورشة هي الثانية ضمن دورة عام 2023، ستتيح الورشة الفرصة للبلدان العربية التي تعمل على إعداد استعراضها للإبلاغ عن تحضيراتها، والتحديات التي واجهتها، والخطوات المستقبلية.

وتتمحور هذه الورشة حول موضوع الهجرة والخطوات العملية لإدماج هذه القضية ضمن الاستعراض الوطني الطوعي. يعكس اختيار هذا المحور نتائج الجلسة النقاشية المركزة لشبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية التي تم تنظيمها افتراضياً في 13 كانون الأول/ديسمبر 2022، والتي بيّنت أن الاستعراضات الوطنية الطوعية الصادرة عن البلدان العربية لا تولي بمعظمها الاهتمام الكافي لهذه القضية الإنمائية المتعددة الأوجه على الرغم من أهميتها

¹ تتوفر القائمة المحدثة على الموقع التالي: <https://hlpf.un.org/countries?f%5B0%5D=year%3A2023>

² لمزيد من المعلومات حول أنشطة الإسكوا الداعمة للاستعراضات الوطنية الطوعية، يرجى زيارة الموقع التالي:

<https://www.unescwa.org/ar/2030-vrn>

لجميع بلدان المنطقة. ويستجيب اختيار هذا الموضوع كذلك إلى النداء الدولي للبلدان الأعضاء للتنبه لقضية الهجرة عند إعداد استعراضها الوطني الطوعي.³

ثانياً - محاور النقاش

أ) استعدادات الدول العربية لاستعراضات عام 2023: التقدم والتحديات

ستعرض الدول التي تعمل على إعداد استعراضها الوطني الطوعي للعام 2023 أبرز الخطوات التي تم تنفيذها، وتناقش مع نظرائها المنهجيات التي تم اتباعها والتحديات التي تواجهها. وسيتم عرض تحديات بشأن التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023.

وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم تنظيم طاولة مستديرة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية ضمن فعاليات المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2023، وتحديدًا يوم 15 آذار/مارس، مما سيفسح المجال أمام الدول العربية التي تحضر لاستعراضات عام 2023 بمشاركة الرسائل الرئيسية الصادرة عن استعراضها وإلقاء الضوء على دور الاستعراض الوطني الطوعي في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحشد الشراكات.

ب) إدماج قضايا الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية للدول العربية

ستبحث ورشة العمل في قضية الهجرة وارتباطاتها المتعددة بأهداف التنمية المستدامة. وسيتم تبادل الخبرات الإقليمية والعالمية حول كيفية رصد الهجرة والإبلاغ عنها في تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية. كما سيجري المشاركون تمارين عملية حول إدماج قضية الهجرة في الاستعراض الوطني الطوعي بناءً على دليل موجز تقوم بإعداده الإسكوا بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة. وسيتم مناقشة التحديات الهيكلية التي تعيق إدماج قضية الهجرة في الاستعراض الوطني الطوعي وتحديد التدابير التي يمكن اتخاذها لمعالجة هذه التحديات.

ثالثاً - معلومات تنظيمية ولوجستية

أ) المكان والزمان

سيتم تنظيم ورشة العمل افتراضياً وحضورياً في بيت الأمم المتحدة، في بيروت يوم 17 آذار/مارس 2023، عقب المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي سيقام خلال الفترة 14 إلى 16 آذار/مارس 2023 في المقر نفسه.

ب) المشاركون وإجراءات التسجيل

تستهدف الورشة ممثلون وممثلات عن المؤسسات الرسمية المعنية بمتابعة تنفيذ خطة عام 2030 في الدول العربية، ولا سيما أعضاء الفرق المسؤولة عن إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية. ويشمل المشاركون أيضًا أعضاء شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية، وخبراء من المنظمات الإقليمية والدولية ومن منظمات الأمم المتحدة. كما ترحب الإسكوا بمشاركة الخبراء المعنيين بالإبلاغ عن قضايا الهجرة.

تقتصر المشاركة في ورشة العمل على المدعوين فقط.

³ الفقرة 84 من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية (القرار A/77/236). وأكد التقرير أيضاً أن منظومة الأمم المتحدة ستساعد البلدان الأعضاء في هذا الصدد [الفقرة 85].

(ج) لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في الورشة، وستتوفّر الترجمة الفورية من وإلى العربية والإنكليزية والفرنسية.

(د) المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالترتيبات اللوجستية التواصل مع:

السيدة صبحية كباره

مساعدة إدارية، الفريق المعني بتنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، الإسكوا

الهاتف: +961 1 978 734 | فاكس: +961 1 981 510 | sobhie.kabbarah@un.org